Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يصل الى ٧ آلاف عام ، ككاهن يصعد فى درجات معبد آمون ، هو محترم الآن غير أن أحدا لا يعرف انه متزوج وهو خائب الأمل حزين وضائع ، هدف حياته تكشف عنه حواء وعبث ، لقد ضاع ما فات ولحظة ان قرر الاعتراف بزواجه بسكرتيرته راضية ومواجهة الواقع بشىء من الصراحة سقط وأصيب بذبحة صدرية ٠٠ الآن هو راقد رغم انه أصبح المدير العام الله الصغير وغير انه بلا مستقبل ولا أمل فى الحياة ولقد اجتهد بلا جدال نجيب محفوظ فى الاستفادة من خبراته الطويلة وكشف وعرى نوعية الموظف فى مجتمع طبقى وحدد الزمنية التاريخية فى ظل النظام الملكى غير اننا نظلمه لو لم نعترف بوجود هذه النوعية من الموظف الصغير فى الة الدولة المصرية حتى الآن فمصر بعد ٥٢ وبرغم تعديل التركيب الطبقى مازالت لكل ذى بصيرة تعانى نوعية أخرى للصراع الطبقى ٠

أيا كانت هذه الملاحظات التى ركزنا عليها فى تناقضات بناء الرواية من عزل وانفصال بين صعود وانهيار البرجوازى الصغير ، وجدل الصراع الاجتماعى وتستطيع ابعادها الرمزية لافلاس وخواء دور الفردية الأنانية عند ذوات برجوازية صغيرة فى بلادنا للأسف هى التى أصبحت النمط السائد فان هناك تساؤلا أخيرا نقدمه من واقع احترامنا لاسهامات نجيب محفوظ فى ابداع وتأسيس رواية مصرية ناضجة ، هذا التساؤل منصب عن الرؤية الفكرية فى مستوى الابداع هل أصبحت تعانى من هذا الافلاس فى فكر نماذج مثل بطله الرئيسى عثمان بيومى ؟